

التكملة لكتاب الصلة

@ 315 @ يكنى أبا القاسم كان كاتباً كامل الصناعة يجمع إلى ذلك الشروع في علوم كثيرة من الحساب والتنجيم والهندسة ويحمل قطعة من الادب العربي حسنة يشارك بها أهله في المذاكرة ويحفظ الأشعار والأخبار وتوفي للنصف من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن تسعين سنة ونيف ومولده سنة ست وخمسين وثلاث مائة ذكره ابن حيان .

1111 محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن مهلب بن جعفر من أهل قرطبة وذكر الرازي في بيوتات الموالى بقرطبة أن أصلهم من شذونة يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن الفرضي وسمع كثيراً واختص به ورأيت له سماعاً منه في رجب سنة ثلاث وأربعمائة وعن أبي عبد الله بن الحذاء وأبي القاسم خلف بن غيث وأبي عبد الله المعروف بالريي وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمود وأبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي وأبي سعيد الجعفري وأبي الحسن التبريزي وقد سمع من أبي عمر بن عبد البر بدانية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة كتابه التقصي هو وأبو العباس المهدوي وغيرهما وأخذ أيضاً عن أبي محمد بن حزم وهما من أصحابه وكان من أهل الكتابة والبلاغة ضابطاً مقيداً شديد العناية بالرواية وله تعليق على تاريخ ابن الفرضي واستلحاق يشهد بنباهته ومعرفته وقفت عليه بخطه وهو من بيت وزارة وجمالة وكانت له عند ملوك الأندلس في عمره خطوة ومكاتبة يسافر لأجلها بينهم في تسكين ما ينبعث لبعضهم مع بعض أيام الفتنة وكان أحد الوجوه الذين رتبهم المستظهر أبو المطرف عبد الرحمن بن هشام لحسن أدبه وسعة معرفته وهاجر بعده إلى شرق الأندلس فعرف مكانه هنالك ذكر بعض خبره المصحفي وتوفي في حدود الخمسين وأربعمائة .

1112 محمد بن عبيد الله بن خليفة الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ذكره ابن حيان ووصفه بالعدالة وقال توفي سنة خمسين وأربعمائة .

1113 محمد بن حمدون من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد وكان معلماً بالأدب ذا فهم وتصرف فيه وتوفي سنة خمسين وأربعمائة عن ابن عزير